يفيضوا في طاعتك وذلك ان سنتك
الافضال وعادتك الاحسان وسبيلك
العفو فكل البرية معترفة بانك غير ظالم
لمن عاقبت وشاهدة بانك متفضل
على من عافيت وكل مقر على نفسه بالتقصير
عما استوجبت فلولا ان الشيطان
يختدعهم عن طاعتك ما عصاك عاص
ولولا انه صور لهم الباطل في مثال الحق
ما ضل عن طريقك ضال فسبحانك ما ابين
كرمك في معاملة من اطاعك مقابلة
او عصاك تشكر للمطيع ما انت توليته
له وتملي للعاصي فيما تملك معاجلته
فيه اعطيت كلا منهما ما لم يجب له و
تفضلت على كل منهما بما يقصر
عمله عنه ولو كافات المطيع على

ما انت

ما انت توليته لاوشك ان يفقد ثوابك
وان تزول عنه نعمتك ولكنك بكرمك
جازيته على المدة القصيرة الفانية
بالمدة الطويلة الخالدة وعلى الغاية القريبة
الزائلة بالغاية المديدة الباقية ثم لم
تسمه القصاص فيما اكل من رزقك
الذي به يقوى على طاعتك ولم تحمله تقوّي
على المناقشات في الآلات التي تسبب باس
تعمالها الى مغفرتك ولو فعلت ذلك
به لذهب بجميع ما كدح له وجملة ما سعى
فيه ٧ للصغرا من اياديك ومننك ٧ جزاءً
ولبقي رهينا بين يديك بسائر نعمك
فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك لا متى
هذا يا الهي حال من اطاعك وسبيل
من تعبد لك فاما العاصي امرك
والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك
لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)